

وقد حضر المؤتمر ٣٠ وفدا عربيا وعالميا يمثلون حركات التحرر والاحزاب والمنظمات الصديقة كما أرسلت للمؤتمر مئات البرقيات والرسائل تأييدا له ولاهدها* . وقد نالت رسالتا جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ورئيس وزراء فيتنام الشمالية السيد فام فان دونج ورسالة شو ان لاي

* اهم المتحدثين بالمؤتمر : الرائد مختار القروي الممثل الشخصي للمعيد معمر القذافي ، ممثل الرئيس العراقي ، مندوب الكويت ، الرفيق مبركو رئيس الوفد اليوغسلافي ، السيد محمد شريف مسعديه مسؤول التوجيه والفكر في جبهة التحرير الجزائرية ، السيد مهدي مصطفى الهادي وزير شؤون الرئاسة في السودان ، السيد لاندروف ممثل لجنة التضامن الافرو آسيوية في الاتحاد السوفيتي ، السيد احمد عبدالله عضو اللجنة المركزية للجبهة القومية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، السيد احمد كرم داود عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ، السيد ترونغ بنه رئيس وفد جبهة التحرير الوطني ورئيس الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية .

كما حضر المؤتمر ممثلو المنظمات التالية : الجبهة الوطنية الاردنية ، جبهة التحرير الجزائرية ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، القوى والاحزاب التقدمية في لبنان ، الاتحاد المغربي للشغل ، الحزب الشيوعي الصيني ، الحزب الشيوعي السوفياتي ، الحزب الشيوعي اللبناني ، الحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية ، حزب العمال الفيتنامي في فيتنام الشمالية ، الجبهة الوطنية لتحرير لاوس ، حكومة الجبهة الوطنية في كمبوديا ، الحزب الشيوعي البلغاري ، التحالف الاشتراكي اليوغسلافي ، الحزب الشيوعي في كوريا الشمالية ، الحزب الشيوعي الايطالي ، الحزب الشيوعي الفرنسي ، الحزب الشيوعي في المانيا الغربية ، حركة الشبيبة الدبغولية ، حركة الفهود السود ، جبهة تحرير زيمبابوي ، جبهة تحرير انغولا ، الحركة الوطنية الاثيوبية ، جبهة تحرير اريتريا ، جبهة التحرير الايرانية ، جبهة تحرير موزامبيق ، جبهة تحرير غينيا بيساو ، جبهة تحرير تشاد ، جبهة التحرير التركية ، جبهة التحرير الايرلندية ، حزب العمل الاشتراكي العربي .

لخروج نظام الحكم الهاشمي فيها عن الصف العربي ، واكد حق المقاومة الفلسطينية المسلحة في التمثيل الشرعي للشعب الفلسطيني كله واعلن تأييد مضر الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والراهنة . ولكن الرئيس السادات حدد الحقوق الراهنة بازالة آثار عدوان ١٩٦٧ والحقوق التاريخية بحق تقرير المصير (دون تحديد ان يتم ذلك على كامل التراب الفلسطيني) وهو بذلك ينطلق من مفهوم قرار مجلس الامن وما تلاه من مبادرات ناقشت حقوق شعب فلسطين . كما انه طالب المقاومة بالتزام الاستراتيجية العربية حتى لا تعزل ! وان اضاف معترضا - شريطة ان تلتزم القيادة العربية بخط النضال - .

ان الحقوق الراهنة لشعب فلسطين هي حقه في الكفاح المسلح من اجل تحرير ارضه وفي تنظيم صفوفه عسكريا وسياسيا وفي حرية العمل من كافة الحدود العربية ، حق قيادته في تمثيله وفي الدفاع عن حقوقه المشروعة كلها . وكذلك حقه في حياة كريمة في ارضه وفي نزوحه ... الخ وان حقه التاريخي هو اساسا في تقرير مصيره على كامل التراب الفلسطيني وانشاء دولته الديمقراطية العربية الحرة المستقلة عليها . على ان ذلك كله لم يقلل من اهمية كلمة السادات في دعم المقاومة واعطاء دفعة قوية للمؤتمر ، وفي حصار النظام العميل في الاردن وفي حسم قضية التمثيل ووحدة الشعب الفلسطيني وفضح المؤامرات عليه ، وهي كلها اهداف هامة للمؤتمر .

وقد تحدث الاخ ابو عمار ايضا في الجلسة الاولى والاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني والمؤتمر الشعبي والسيد عبدالخالق حسونه امين عام الجامعة العربية . وقد ركز الاخ ابو عمار في وضوح على النقاط التالية: ا- ان الثورة الفلسطينية ترفض اية وصاية او احتواء . ب - ان الثورة لم تكن حدثا عفويا وطارئا وانما هي امتداد لنضال شعبنا من اجل تحرير ارضه . ج - ان لازمة الثورة جوانبها المتصلة في العوامل السلبية الكامنة في الانظمة العربية والقوى الخارجية ، ولكن لها جوانبها الذاتية وبشكل خاص في العلاقة مع الجواهر العربية وعدم تنظيم هذه العلاقة تنظيما جيدا ، وطغيان العلاقة مع الانظمة على العلاقة مع الجماهير احيانا . د - ان الجبهة الاردنية ليست ملكا للعائلة الهاشمية ، وسنظل نقاتل لعودة المقاتلين الى الاردن الوطن .